باب الزراعة

اليوسف افندي او المندرين

أتي بشجره الى القطر المصري من مالطة . واشجاره صغيرة وورقه اصغر من ورق غيره من انواع الليمون وزهره صغير ايضاً ابيض ناصع البياض وثمره كروي وقشرته غير عالقة بلبه فيسهل تقشيره . واذا اقرط نضجه صارت واسعة على لبه . ويوجد منه صنفان مختلفان الواحد مالس القشر رقيقه كثير العصارة والثاني ثخين القشر قليل العصارة وقشره اقل التصاقاً بلبه من الاول . وهناك صنف ثالث اسمه طنجرين نسبة الى طنجة بالمغرب الاقصى وهو رقيق القشر جداً حلو العصارة ولكنه لا يزرع في القطر المصري

وشجرة المندرين اضعف من غيرها من الاشجار فصيلة الليمون ويلزم لها عناية اكثر مما يلزم لغيرها وهي اصغر من شجرة البرتقال والليمون الحامض فيلزم لها مساحة من الارض اقل من المساحة اللازمة لها . والغالب ان يكون الحصول عليه بتطعيم شجر النارنج الذي عمره سنتان او ثلاث . وبعد سنة يقلع وينرس في الجنينة والبعد بين كل شجرة واختها ثلاثة امتار ونصف متر الى اربعة امتار

ولا يحتاج المندرين الى التقليم ولكن لا بد من قطع اليابس منه كل سنة . واذا كثر حمله في سنة من السنين فالاحسن ان ينزع البستاني بعض اثماره المتراكمة

ويتضح المندرين قبل البرتقال فيجود في يناير وهو من الاثمار النحيفة فيجب ان يعتنى به وقت قطفه . ولا يمكن حفظه وقتاً طويلاً واذا بقي على الشجرة زمناً طويلاً بعد نضجه تخلخل اي تفلص لبه داخل قشره من تبخر مائيته فاتسع قشره عليه . اما خدمته وسائر ما يلزم لزراعته فمثل ما قيل عن البرتقال

النارنج

النارنج موجود في كل جنائن القطر المصري ويمتاز بشكل ورقه وشدة اخضراره وطيب رائحته . ازهاره ناصعة البياض طيبة الرائحة جداً وثمره مستدير قاتم اللون خشن القشر طيب الرائحة ايضاً ولبه مُرّ الطعم

وهو يثبت من البزر ويربّى لكي يطعّم برتقالاً او مندرينًا لانهُ شديد النمو طويل الاقامة تغور جذورهُ في الارض الى عمق كثير

وفي ورقهِ وزهرهِ وثمرهِ زيوت طيارة تستخرج بالتقطير فيستخرج من الزهر روح النارنج المستعمل في الطب ومن الاوراق الصغيرة والاغصان الطرية والاثمار الصغيرة زيت آخر يستعمل لتعطير الصابون ومن قشر الثمر الناضج زيت النارنج . واسمى الماء الذي يستقطر مع زيت النارنج بماء الزهر

ويصنع من القشر مربى النارنج او يجفف ويستعمل في عمل المسكرات وقد يصنع المربى من ثمرهِ الصغير

الليمون الحامض او المالح

زراعة هذا الليمون واسعة في جنائن القطر ومع ذلك يرد الى القطر مقدار كبير من ايطاليا والبلدان المجاورة للبحر المتوسط . والمشهور منهُ صنفان الليمون البلدي وليمون اضاليا والاول ليمون جزائر الهند الغربية والثاني ليمون ايطاليا . وقد زرع الاول في القطر المصري منذ عهد طويل فتبلّد فيهِ وزراعة الثاني غير واسعة وهي احدث من زراعة الاول

وشجرة الليمون البلدي شائكة كثيرة الفروع صغيرة الاوراق وازهارهُ صغيرة وثمرهُ اخضر او اصفر صغير مستدير رقيق القشر مالسهُ كثير العصار شديد الحموضة في لبهِ شيء من المرارة . وشجرة الاضاليا قليلة الفروع والشوك كبيرة الورق والزهر وثمرها معتدل الحجم ولكنهُ اكبر جدًّا من ثمر البلدي اصفر اللون قشرهُ سميك خشن في الغالب ولبهُ اقل عصارة وحموضة من لب البلدي

ويبقى الثمر على الشجر البلدي السنة كلها واما الاضاليا فيحمل مرةً واحدة . وتكون اثمار الاول على اكثرها في اواخر الصيف واوائل الخريف مدة الفيضان واما اثمار الثاني ففي اواخر الشتاء واوائل الربيع

وهذان الصنفان يختلفان في طريقة زرعهما فالبلدي يزرع من البزر لا من العقل والاضاليا يزرع من البزر ومن العقل وكل منهما يمكن الحصول عليهِ بالتدريج والتطعيم

ولا يصدر شيء من الليمون الحامض بل يستعمل كلهُ في البلاد . ويستخرج الزيت من قشرهِ ولكن لا يستخرج الحامض الليمونيك من عصارتهِ . وكثيرًا ما يخلل الليمون البلدي ويصنع المربى من صغار الاضاليا

الليمون الحلو

يوجد من هذا الليمون صنفان ممتازان البلدي والاضاليا او الكشرى والاول هو الليمون الحلو المصري والثاني الليمون الحلو الهندي والاول يشبه في حجمه وشكله البرتقال المتوسط الحجم وقشرتهُ خضراء مصفرة صقيلة جدًّا تكاد تكون شفافة ولبهُ ابيض حلو كثير العصارة ولكنهُ خالٍ من الرائحة والحموضة وينضج باكراً في نوفمبر . والثاني مستطيل بيضي الشكل لهُ حلمتان على طرفيهِ لون قشرهِ اصفر باهت ولبهُ ضارب الى الصفرة وهو حلو كثير العصار لا حموضة فيهِ ولا نكهة

والليمون الصيني او الهندي كبير الحجم ولكن زراعتهُ غير شائعة في القطر المصري وهو صنفان الاول اكبر من الثاني ولبهُ وردي اللون والثاني لبهُ ابيض وثمر الصنفين كروي وقشرهُ سميك صقيل مر واللب حلو فيهِ حموضة كثيرة او قليلة واذا كان حلواً فهو طيب الطعم مبرد

اما الترنج (الكباد) فتتزوع منهُ اصناف اهمها الترنج البلدي وثمرهُ كبير مستطيل لهُ حلمة في رأسهِ وقشرتهُ سميكة جدًّا لينة صقيلة او خشنة ذات ثآليل وطعمها عطري . ولبهُ قليل مصفر شديد الحموضة قليل المائية ويصنع من قشرهِ مربى فاخر

ولقد انتشرت الحشرات القشرية حديثاً فاتلفت افدنة كثيرة من جنائن البرتقال والليمون والمندرين

الجراثيم الارضية ووظائفها

عمليتا التعفن والاختمار — ان اهم التحليلات التي تحصل في المركبات التي في الارض تحصل بواسطة عملتي التعفن والاختمار فالمواد العضوية المعقدة تتحول في الارض الى حالتين بحسب كثرة الاكسجين وقلتهِ فعند ما يكون كثيراً تتحول المركبات الازوتية الى اكاسيد عديمة الرائحة مثل ثاني اكسيد الكربون وثالث اكسيد انكبريت وخامس اكسيد الازوت وماء وغير ذلك وهذا التغير ناتج عن التعفن اما الاختمار فانهُ يحصل في المواد العضوية المتحللة بعيداً عن الاكسجين فتكون اجساماً معقدة التركيب ذات رائحة كريهة آتية من بروتين الكتلة العضوية ومركبات بسيطة هيدروجينية مثل النوشادر والهيدروجين المكبرت وغاز المستنقعات (الهيدروجين المكربن) وغير ذلك . وهاتان العمليتان لا تحصلان في وقت واحد

بل عملية الاختمار تحصل اولاً داخل كتل المواد العضوية وتأخذ اكسجينها منها بواسطة جراثيم التخمير وتظل كذلك حتى يتيسر لاكسجين الهواء اختراق الكتلة وذلك بعد اخلالها فيبطل عمل الاختمار ويبتدىء التعفن فيغير الاجسام ذات الرائحة الكريهة الى اخرى عديمة الرائحة وهو يحصل على سطح الكتلة حيث يكثر الاكسجين — وعملية التعفن تحصل بواسطة جراثيم هوائية (aerobic) لا تؤدي عملها الاَّ مع وجود اكسجين الهواء وتستمد قوتها من احتراق الكربوهيدرات على حالة دبال . وكما ان هذه البكتريا الهوائية محتاجة الى الكربوهيدرات فهي كذلك تتطلب مركبات كربونية عضوية على ازوت مثل البروتين فتحولها الى ببتون ثم الى نوشادر واحياناً الى ازوت وكذلك المركبات الاميدوزية تتحول الى نوشادر كما ترى في تحول اليوريا الى كربونات النوشادر وذلك بواسطة عدة انواع من الجراثيم ويكثر عملها عند ما يكون الهواء حارًّا فيتصاعد الحامض الكربونيك والنوشادر المسبب للرائحة التي تشم في الاسطبلات . وهذه التغيرات الى النوشادر ضرورية جدًّا لانها اول خطوة في سبيل عملية التأزت التي مر الكلام على فوائدها

اما عملية الاختمار فتحصل بعدد كثير من الجراثيم بعضهُ لا يعيش مع وجود الاكسجين وبعضهُ يعيش في وجوده ولكنهُ لا يؤدي وظيفتهُ الاَّ عند ما ينقطع — وكل عمليات التأكسد التي تحصل في الارض مثل التغيرات التي تحدثها الجراثيم في المركبات الارضية يكثر حصولها متى وجدت درجة الحرارة المناسبة مع الرطوبة الكافية والغذاء الموافق كاملاح الفسفات والبوتسا ولكن لو زادت الاملاح عن القدر اللازم فانها توقف عملها خصوصاً ملح الطعام وحموضة الارض فانهما يقللان ذلك العمل

تثبيت الازوت — قبل ظهور علم الكيمياء الزراعية وفهم المزارعين حقيقتهُ كانوا يعتقدون ان النبات يتغذى من ازوت الدبال الموجود في الارض كما تقول نظرية دي سوسر « تأخذ النباتات الازوت من المواد العضوية الذائبة عند امتصاصها » — ولكن هذه الفكرة لم تلبث الاَّ القليل حتى صرفت الابحاث عنها الى ما قالهُ ليبج وهو امكان امتصاص المواد المعدنية الضرورية لتركيب هيكل النبات من الارض والمركبات الكربونية من الجو وبذلك اعتبر الازوت والمواد المحترقة في النبات آتية من الهواء الجوي ورأى ان في النباتات قوة اخذ النوشادر من الهواء الجوي وبذلك يصير الزارع في غنى عن اضافة الاسمدة المحتوية على المركبات النوشادرية

ولكن بوسنجيولت لم يرد ان يسلم بهذا القول الاَّ بعد ان يتأكد بنفسهِ صحتهُ او خطأهُ فاخذ

يحلل ويزن المحاصيل التي يزرعها في مزرعته باتباعه دورة سداسية فوجد ان من الثلث الى النصف من الازوت المأخوذ بالنبات يزيد عما اضافهُ اليه في السماد ولاحظ ان نباتات الفصيلة الفجيلية لا يزداد ما تناولتهُ من ازوت الارض عمَّا بها بخلاف نباتات الفصيلة القرنية — وقد عمل عدة تجارب في معمله للبحث عن معرفة مورد الازوت فصار يزن انواعًا مختلفة من البزور مع معرفة نسبة الازوت الذي فيها ثم يزرعها في ارض خالية من الازوت وغنية بالمواد المعدنية اللازمة لنمو النبات واعتنى بتنقية الهواء المحيط بالنبات من غاز النوشادر وكذلك بخلو ماء الري منهُ ثم بعد نضج النباتات حللها وحلل الارض لمعرفة مقدار الازوت فيهما واضاف لبعض النباتات امعدة ازوتية فكانت النتيجة في جميعها عدم ازدياد مقدار الازوت في النبات والارض عن المقدار المضاف في السماد

وهذه التجارب مطابقة تمامًا لما عمل في روتهمستد فالنتيجة كانت في الجميع ان نسبة ازدياد حجم النبات هي نسبة مقدار الازوت المضاف ومن هنا تبين للباحثين ان ليس للنبات قوة لتثبيت ازوت الهواء فوجهوا مجهوداتهم نحو مخبآت الطبيعة علهم يهتدون الى ما اعيتهم معرفتهُ فتوصلوا بعد ذلك الى الحقيقة المشهودة وهي الكائنات الحية التي في الارض فاخذوا يعملون مع الطبيعة خطوة خطوة حتى تأكدوا ان البكتيريا هي عامل ازدياد كمية الازوت في الارض والنبات وقد اكتشفوا في الارض انواعًا كثيرة من الجراثيم ينقسم احدها بحسب عملهِ الى قسمين (الاول) يعيش على حالة انفراد في الارض و(الثاني) يعيش داخل عقد موجودة في نباتات الفصيلة القرنية

(١) الجراثيم المنفردة التي تثبت ازوت الهواء — اذا جمعنا مقدارًا معينًا من اوراق اي نبات وتركناها معرضة للهواء مدة سنة ثم وزناها بعد هذه المدة نجد انها فقدت جزءًا من ثقلها الاصلي وذلك لتبخر ما بها من الماء ولكن اذا حللناها في حالتيها نجد انها في الحالة الاخيرة قد تضاعف مقدار الازوت الاصلي فيها وعلى هذا المثال يحصل في الارض البائرة اي ان نسبة الازوت في الارض اذا تركت بدون زرع ترتفع وذلك ناشيء عن نمو كائنات حية كثيرة الانواع اختصت بتثبيت الازوت ومن هذه الانواع جرثومة توجد مع جراثيم التعفن وظيفتها تثبيت ازوت الهواء وحفظهُ في الارض واهم هذه الجراثيم جرثومة كبيرة الحجم بالنسبة الى باقي الجراثيم وتسمى ازوتوباكتر لها مميزات ظاهرة خاصة بها دون باقي الجراثيم ولايضاح وظيفتها نعرب التجربة الآتية (عن كتاب تغذية الحيوان والنبات للسترهول)

يركب محلول خال من المركبات الازوتية كالآتي

٢ ,, فوسفات البوتاسيوم
١ ,, كبريتات المغنيسيوم
١ ,, كلورور الصوديوم

ثم تذيب ذلك في لتر من الماء وتضيف اليه نقطاً قليلة من محلول انكلورور الحديديك ونضع نحو مائة سنتيمتر مكعب من المحلول في زجاجات يضاف الى كل واحدة منها جرام من الجلوكوز ونصف جرام من كربونات الجير وبعد ذلك تسدها وتعقمها بتسخينها الى درجة غليان الماء لمدة ساعة او ما يقرب منها ثم تترك زجاجة او اثنتين بدون اضافة كربونات الجير فاذا اضفنا مخلوطاً من الجراثيم الى هذا الوسط غير الازوتي نجد ان القادرة منها على اخذ ازوت الهواء تعيش وتنمو والباقي يعيش على حالة سكون كالشيء الميت لان البكتيريا التي تعيش على المركبات الازوتية ولا تجدها على هذه الحالة حالة السكون حتى تجد الازوت فيعيد لها حالتها الاولى

والعدد الباقي من الزجاجات يضاف الى كل منها مقدار جرام من التراب وتوضع في محل دافئ مظلم لتفريخ الجراثيم التي في التراب كالمعتاد — وبعد اسبوع او عشرة ايام تمتحن الزجاجات فالموجود في طينها ازوتوباكتر فان السائل الذي فيها يرى معطى بطبقة سمراء ويرى فيها جملة فقاقيع غازية — اما الزجاجات الخالية من كربونات الجير فلا ترى فوق سائلها تلك الطبقة السمراء ولا الغاز الاّ اذا كانت الارض نفسها غنية بكربونات الجير

واذا حللنا محتويات الزجاجات نجد فيها جانباً من الازوت يكون غالباً بنسبة ثمانية ملي جرام ازوت مثبت من الهواء مضافة الى كل جرام من السكر المذاب في المحلول الاصلي (الجلوكوز) وهو ليس فقط ضروريًا لغذاء الازوتوباكتر ولكنه كذلك يؤدي وظيفة المادة التي تؤكسد او تخترق لتمكن الازوت المنفرد من التحول الى مركبات ازوتية . والازوتوباكتر عامل قوي مؤكسد فالغاز المتطاير في اول نمو في الزجاجة هو ثاني اكسيد الكربون وفي اثناء عمله المؤكسد جزء من الازوت الموجود يصير في حالة اتحاد . فجرثومة نافعة كالازوتوباكتر ومنتشرة في اغلب الاراضي تحفظ وتوجد جزءًا مهماً من الازوت المركب في الارض الجديرة بالاعتناء حتى تساعد على اداء عملها بانتظام و بدون تباطوء ولذلك فهي من الاهمية بمكان يستحق الالتفات وذلك بجعل الارض دائماً غنية باعطائها ما تحتاج اليه من الغذاء كالكلسيوم والفوسفور والبوتاسيوم والصوديوم الاّ ان الاخيرين ليسا ضروريين للازوتوباكتر كباقي الكائنات الحية وكذلك المركبات الكربونية كبقايا النباتات

ويوجد في الارض نوع من المخلوقات الدقيقة تسمى بالنباتات الطحلبية كان يظن منذ ثلاثين عاماً ان فيها قوة تثبيت الازوت وذلك قبل اكتشاف جراثيم التثبيت لمصاحبتها بعضها لبعض وتقديم الاولى (الطحلبية) للثانية الغذاء بتمثيلها المركبات الكربوهيدراتية وبذلك تزداد نسبة تثبيت الازوت بجراثيم التثبيت. وعملية التثبيت لا تحصل الاّ عند درجة حرارة محدودة فيقف عملها تحت درجة ١٠ من مقياس سنتجراد وكذلك يجب مراعاة عدم تشبع الارض بالماء فعند ما يزيد مقدار الرطوبة عن ١٥ في المائة يبطؤ عمل الجراثيم لان الماء يمنع مرور الهواء على جزئيات الارض متأتي البقية احمد مختار

كبر موسم القطن يقلل ثمنهُ

يشكو الاميركيون من ان كبر الموسم يقلل ثمنهُ وقد قالوا ان الموسم الماضي بلغ ١٦ مليون بالة والذي قبلهُ ١٢ مليون بالة والذي قبل هذا عشرة ملايين بالة ولكن ثمن الموسم الماضي نقص عن ثمن الموسم الذي قبلهُ ثمانية في المئة وزاد على ثمن الموسم الذي كان عشرة ملايين بالة فقط عشرة في المئة. اي ان الفلاح الاميركي تعب حتى حصل على موسم يزيد ثلاثين في المئة عن الموسم الذي قبلهُ فكانت النتيجة ان ثمنهُ نقص ثمانية في المئة عن ثمن الموسم الذي قبلهُ

ويود الاميركيون ان يتمكنوا من التحكم بموسمهم حتى لا يزيد على المقطوعية ولكنهم يخافون ان يقللوا مساحة الارض التي يزرعونها وتعرض للقطن آفات جوبة فتتلف جانباً كبيراً منهُ كما يحدث احياناً فلا يعود قطنهم يكفي للمقطوعية فيغلو القطن كثيراً ويكون ذلك دافعاً لغيرهم على الاهتمام بزرعهِ فتتسع زراعتهُ جدًّا ويعود ذلك بالضرر عليهم. فهم يراعون الاحوال ويقللون زراعتهُ مرة ويزيدونها اخرى حتى يرى كل من يقصد مناظرتهم انهم يستطيعون ان يكثروا زراعتهُ الى حد ان لا يبقى ربح لغيرهم من زرعهِ

والاراضي التي يمكن زرعها قطناً في اميركا واسعة جدًّا فيسهل عليهم ان يضاعفوا مساحة ما يزرع منهُ الآن ولكنهم لا يفعلون ذلك لقلّة العمال عندهم وغلاء الاجور وخوفاً من هبوط السعر كثيراً بكثرة الحاصل فلا خوف من ان يتكبوا الشطط ويزيدوا مساحة ما يزرع من القطن زيادة فاحشة ولا خوف ايضاً من هبوط الاسعار هبوطاً مستمرًّا

مقطوعية معامل الغزل

اثبتت جريدة البصير لتقرير جمعية غزالي القطن عن مقطوعية معاملهم في سنة القطن الماضية التي تنتهي في ٣١ اغسطس وذلك بالبالات وهي كما ترى في هذا الجدول

	اميركي	هندي	مصري	مختلف	المجموع
الولايات المتحدة	٥٣٦٨٠٠٠	—	—	—	٥٣٦٨٠٠٠
انكلترا	٢٢٨٦٩٢٦	٣٩٩٥٧	٢٢٩٨٢١	١٠٥٧٠٨	٢٣٦٥٤٦٢
روسيا	٥٤٥٨٢١	١٨٣٦١	٧٣٣٥١	١٣٩٨٦٢٨٠	٢٠٢٥٠٧١
المانيا	١٣٧٥٦٩٤	٢٢٤١١٦	١٠٦٨٣٦	٦٢٦٤٠	١٠٧٧٢٨٦
الهند	٣١٥٥٢	١٥٢٤٠٢٢	١٠٥٢	١٩١٥	١٦٠٠٥٥١
اليابان	٢٦٥٢٤٠	٨١٠٤٦٤	٣٠٥١٥	١٤٥٦٢٠	١٢٤١٨٢٩
فرنسا	٨٠٤٥١٦	٨٢٥٢٨	٧٢٧٢٧	٢٧٠٦٢	٩٨٧٨٤٣
النمسا	٦٤٤٨١٢	١٣٢٢٧٣	٢٢٥٤٢	٢٢٢٦٨	٨٦٤٠٩٦
ايطاليا	٦١٦١٦٢	١٦١٨٤٢	٢١٢٤٥	١٢٥١١	٨١٢٧٦٠
اسبانيا	٢٨٤٨١٠	١٣٢٠٨	١٥٤١٠	١٠١٤٢	٢٢٢٧٥٠
انكشك والبرازيل	٤٦٠٧	—	٢٧٥	٢٤٢٦٩٩	٢٤٧٦٨١
بلجيكا	١٧١٨٢٩	٦٠٩٩٨	٢٢٧	٩٤٨	٢٢٤٢٨٢
كندا	١١٤٦٦٥	—	٤٥٢	٣٠٠	١١٥٤١٨
سويسرا	٥٩٦٠٦	٢٨٢٤	٢٥١١٢	٢٢٨١	٩٠٨٢١
هولاندا	٧٢٩٦٢	٨٨٢٢	—	٢٠٢٢	٨٤٨١٧
اسوج	٧٢٦٢٦	٤٨٧٥	١٢٨	٩٩	٧٨٧٢٧
البورتغال	٥٠٢٦٠	١٠٢٠	٥٨	١٥٦٨٠	٦٧١٤٠
الدنمرك	٢٤٢٤٢	٢٢١	—	٤٧٢	٢٥١٤٥
نروج	٩٦٩٠	٨٩٤	—	٢٠١	١٠٧٨٥
مجموع سنة ١٩١١ — ١٢	١٣٦٥٧٣٢٠	٣١٠٩٧٦٣	٧٠١٩٨٥	٣٠٥٥٢١٤	١٩٨٣١٣٤٢
٣١ اغسطس ١٩١٠ — ١١	١١٥٥٩٤٠١١	٣٦٤٧٧١٤	٦٦٤٨٢٢	١٩٤٧١٢٨	١٧٨١٢٠٧٠
٣١ اغسطس ١٩٠٩ — ١٠	١١١٤٥١٧٨١٠	٢٦٨٣٦١٢	٦٢٩٥٩٦	١٥٦١٨٢٥	١٧٠٢٠٥١١

فيرى من ذلك ان مقطوعية المعامل بلغت في العام الماضي نحو عشرين مليون بالة او اكثر من ذلك لان ليس في هذا الاحصاء ما اخذتهُ اميركا من القطن المصري مع انها اخذت منهُ ٨٨٠ ٩٣٨ قنطاراً فاذا حسبناها بالات وكل بالة خمسة قناطير كالبالات

الاميركية بلغت ١٨٧ ٦١٣ بالة . وقد بلغ الصادر من القطر المصري الى كل البلدان ٧ ٣٤٧ ٢٢٣ قنطاراً او ٩٦٢٧٧٣ بالة مصرية واذا حسبناها بالات اميركية بلغت ١ ٤٦٩ ٤٤٤ بالة لا ٧٠١٩٨٥

وتقل البصير ايضاً عدد المغازل في كلّ من هذه البلدان وهو كما ترى في هذا الجدول ويليه المخزون في المعامل بالبالات حتى آخر اغسطس

	عدد المغازل	اميركي	هندي	مصري	مختلف	المجموع
انكلترا	٥٥٣١٧٠٨٣	٢٤٥٨٢٩	١٠٨٢٦	٧٤٤٢٨	٢٩٧٢٢	٣٦٠٨٢٥
المانيا	١٠٧٢٥٧٣٢	١٩٧٨٢٨	٥٩٨٢٢	٢٥١٨٦	١٠٤٠٢	٢٩٨٢٥٨
روسيا	٨٨٠٠٠٠٠	٩٥١٤٨	٤٥٥٥٠	١٩٦٠٦	٤٨ ٥٢٤	٥٩٩٨٢٢
فرنسا	٧٤٠٠٠٠٠	٨٢٠٠٤	٣٦٥٢٤	١٩٧٩٤	٨٢٥٠	١٥٣٦٨٢
الهند	٦١٤٥٢١٤	٦٤٤٤٠	٤٢٠٦٢٢	٢٢٥	٣٢٦	٤٨٦١٢٢
النمسا	٤٧٩٢٩٢٥	٩٩٨٥٧	٥٩٥٣٩	٧٠٨٦	٤٥ ٥	١٧٠٨٠٧١
ايطاليا	٤٥٨٠٠٠٠	٩٢٩٤٨	٣٢٩٠١	٤١٧٨	٢١٠٠	١٣٣١٢٧
المكسيك والبرازيل	٢٩٠٠٠٠٠	١٠٧٦	—	٢١٥	١٣٥٦٠	٤٤٩٥١
اسبانيا	٢٣٠٠٠٠٠	٣٠١٠٤	٤١٨٢	١٥٤٠	٢٤٥٤	٣٨٢٨٠
اليابان	٢١٩١٩٦٠	١٣٥٨٤٧	٢٨٥٩٦٤	٨٥٦٤	١٦٥١٤	٥٦٣٨٨٩
سويسرا	١٤٠٨٤٥٣	١٢٠٩٠	٨٧٧	٧٩٥١	٥١٠	٢١٤٢٨
بلجيكا	١٣٨٧٦٥٤	٢١٨٦٣	٢٨٥١٣	١٠٢	٣٣٣	٥٠٨١٠
اسوج	٥٣٩٧٧٢	١٠٦٤٤	٧٢٥	٣٧٢	١	١١٦٤٢
البورتغال	٤٨٠٠٠٠	٥٩٨٠	٣٩٠	٣٨٠	١٨٥٠	٨٥٠٠
هولاندا	٤٥٣٧٥٢	٨٢٠٤	٢١٧٨	—	٣٦٣	١٠٧٤٥
دنمرك	٨٣٦٨٤	١٣٢١	—	—	١٤٥	١٤٦٦
نروج	٧٢٥٦٨	١٤٨٤	٣٩٢	—	١٠٥	٢١٨٢
الولايات المتحدة	٣٠٣١٣٠٠٠	٨٧١٠٠٠	—	—	—	٨٧١٠٠٠
كندا	٨٥٥٢٩٣	٤١٣١١	—	٣٩٨	٢٧٥	٤١٩٩٣
المجموع	١٤٠٦٩٣١٠٣	٣٠٤٤١٠٥	١٠٤٨٠١	١٧٠٠٢٥	٦٠٧٣٤٢	٣٨٦٩٥٤٠
٣١ اغسطس سنة ١٩١١	١٣٧٢٧٨٧٥٣	١١٣٥١٦٦	٩٠٧٤٩٣	١٢٧٥٦٨	٤٨٨٣٥	٣٦١٩٠٥٣
٣١ اغسطس سنة ١٩١٠	١٣٣٢٨٤٧٩٤	١١٣٢٨٢٦	٩٩٥٨٩٣	١١١٧١٨	٢٩٢٣٥٠	١٥٣٢٧٨٦

وواضح من هذا الجدول ان انكلترا واميركا اكثر البلدان مغازل لغزل القطن وانوالاً لنسجه وتليهما المانيا فروسيا وفرنسا وهلمّ جرًّا وان مجموع ما كان في معامل القطن في اول

سبتمبر الماضي نحو اربعة ملايين بالة اي نحو خمس ما تغزلهُ المعامل في السنة او ما يكفيها شهرين ونصف شهر . وقد زاد هذا المخزون عما كان في العام السابق والذي قبلهُ بسبب كبر الموسم الاميركي ولكن يظهر من الجدول السابق ان المعامل قطعت في العام الاخير مليوني بالة زيادة عما قطعتهُ في العام الذي قبلهُ فاذا لم يزد موسم اميركا الحاضر على ١٤ مليون بالة قلَّ ما يبقى في المعامل في آخر سنة القطن الحالية فيغلو سعرهُ وسعر الموسم المقبل

باب التقريظ والانتقاد

مصر الحاضرة
L'EGYPTE D'AUJOURD'HUI

هو كتاب حافل بالفوائد الاحصائية والاقتصادية عن القطر المصري وضعهُ حضرة الكونت قريصاتي باللغة الفرنسوية وضمنهُ كل ما تهمُّ معرفتهُ للباحث في احوال هذا القطر كجغرافية مصر وانواع تربتها ومزروعاتها والفصل الذي يزرع فيهِ كل منها ومساحة ما يزرع منهُ ومتوسط غلتهِ وثمنها ونفقاتها وصادرات البلاد الزراعية وعدد السكان وتزايدهم المستمر منذ سنة ١٨٠٠ الى سنة ١٩١٠ ومقدار ما يوجد منهم في الكيلومتر المربع ونسبة ذلك الى ما في البلدان الاوربية من عدد السكان . واحوال البلاد السياسية والمالية والقضائية والتجارية وثبوت سياستها وثروتها ومقدار ديون الاهالي الى غير ذلك من المواضيع التي تلذُّ مطالعتها وتفيد

ومما عثرنا عليهِ من الخطإ الدوائر التي دلَّ بها على نسبة ما تأخذهُ البلدان المختلفة من القطن المصري فانهُ حسب ان اقطار الدوائر تقوم مقام مساحات سطوحها فعبَّر عما تأخذهُ انكلترا بدائرة قطرها ستة سنتيمترات ونصف سنتيمتر وعما تأخذهُ فرنسا بدائرة قطرها ١٢ ملليتراً كأنَّ انكلترا تأخذ اكثر مما تأخذهُ فرنسا ثلاثين ضعفاً والصحيح انها اخذت في العام الماضي ٣٠٣٤١٢٦ قنطاراً وفرنسا اخذت ٥٣٥٥٢٥ قنطاراً اي اكثر من سدس ما اخذتهُ انكلترا

وهذا الخطأ من قبيل السهو فلا ضرر منهُ ولكن الخطأ الذي اضرَّ القطر المصري وسيضرُّهُ كثيراً هو الجدول الملون في الصورة الثالثة عشرة على الصفحة ١٩٩ حيث قوبلت